@ 372 @ استناب ولده يخطب للعيد وكانت أول خطبة حصلت له فتهيأ لذلك فمنعه بعض أمراء الاروام الواردين الى مكة ذلك العام ورغب فى أن يكون الخطيب حنفيا فعظم ذلك على صاحب الترجمة جدا وفاضت نفسه فى الحال كمدا وذلك فى سنة 1032 اثنتين وثلاثين وألف وكان موته والخطيب على المنبر وقدم للصلاة عليه بعد تلك الخطبة .

248 السيد عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق ابن المهدى أحمد بن الحسن ابن الامام القاسم .

مولده سنة 1159 تسع وخمسين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وأخذ العلم عن والده وعن شيخنا السيد العلامة على بن ابراهيم بن عامر وقرأ على شيخنا العلامة الحسن بن اسماعيل المغربى وتميز فى أنواع من العلم وله نظم لم يحضرنى منه الآن شئ وفيه سكون وحسن سمت ووقار وعفة ونزاهة وديانة وبشاش وكرم انفاس وعلو همة وشهامة نفس ورياسة وكياسة وانجماع لا سيما عن بنى الدنيا وتودد الى أصحابه ومعارفه وهو الآن حى ثم مات رحمه ا فى دن وصاب انهدم عليه المنزل الذى كان فيه في أحد شهرى جمادى سنة 1225 خمس وعشرين ومائتين وألف .

249 عبد الكريم بن هبة ا ابن السديد المصري الملقب كريم الدين الكبير أبو الفضائل .

وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية أسلم كهلا أيام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه الى أن ظفر به وصادره على مائة ألف دينار فالتزم بها ولم يزل جماعة من الأمراء يتلطفون للسلطان الى أن سمح بجملة من ذلك وقرره فى نظر الخاصة فهو